

كمال الدين وتمام النعمة

[223] أبي حمزة الثمالي، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو يقول: لن تخلو الارض إلا وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا، وإذا جاؤوا به صدقهم، ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل. قال عبد الحميد بن عواض الطائي: باء الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من أبي جعفر عليه السلام، باء الذي لا إله إلا هو لسمعت منه. 13 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري قالا: حدثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن النضر بن سويد، عن عاصم ابن حميد، وفضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك منا أحد إلا ترك من أهل بيته من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. 14 - وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله وأبا جعفر عليهما السلام يقولان: إن العلم الذي (أ) هبط مع آدم لم يرفع، والعلم يتوارث وكل شئ من العلم وآثار الرسل والانبياء لم يكن من أهل هذا البيت فهو باطل، وإن عليا عليه السلام عالم هذه الامة وإنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. 15 - وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن أبان ابن عثمان، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تترك إلا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إلى الناس، قلت: جعلت فداك علم ماذا؟ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام. 16 - وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن زياد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: هل تكون الارض إلا وفيها إمام؟ قال: لا تكون إلا وفيها إمام عالم بحلالهم وحرامهم وما يحتاجون إليه. 17 - وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: تكون
